

١ — المؤسسات الاقتصادية مواقع اقتصادية وحربية في آن واحد ، ولا بد بالتالي من ربط نشاط هذه المؤسسات (من صناعية وزراعية أو تجارية أو سواها) بالنعبة الشاملة من أجل المعركة . أما وسائل ذلك فعديدة ، منها :

- ان يكون هدف زيادة الانتاج هدفا هاما لهذه المؤسسات الاقتصادية .
- ان يكون الاستخدام الامثل للموارد المتاحة ستارا موجها لهذه المؤسسات .
- ان تكون زيادة فعالية الادارة في تلك المؤسسات مطلبا أساسيا من مطالب الاعداد الدائم للمعركة .
- ان يكون انشاء المؤسسات الاقتصادية الرائدة احدى السبل الاساسية لتوجيه سائر المؤسسات نحو اهداف المعركة .

ان يشتمل نشاط هذه المؤسسات الاقتصادية على جانب تربوي تثقيفي ، يربط بين العطاء الاقتصادي لها وبين دورها في بناء المجتمع النامي القادر على الصمود في المعركة .

٢ — لا بد من تعميق دور الجمعيات والنوادي وال نقابات وسائر المنظمات الاجتماعية في اشاعة جو المعركة وفي بناء المجتمع الموحد المتماسك .

٣ — لا بد من الاهتمام بالبناء الثقافي للمجتمع وبتربيته في شتى صورته وأبعاده ، بحيث يستطيع ان يمتلك المواقف والمهارات والخبرات اللازمة من اجل اغراض المعركة . وسيأتي تفصيل هذه النقطة في الجزء الثالث التالي .

ثالثا : البناء التربوي والثقافي ينبغي ان يرتبطا ارتباطا وثيقا باهداف المعركة : لا شك ان البناء التربوي والثقافي هو أهم مهاد تنطلق منه عمليات البناء الاخرى وينطلق منه الاعداد للمعركة . والحديث عن هذا البناء التربوي في شتى ابعاده حديث يطول . وحسبنا ان نشير الى اهم الجوانب التي تبدو لنا الصق باغراض المعركة :

١ — أهمية وحدة الثقافة في البلد ودورها في خلق كيان موحد متماسك توجهه اهداف مشتركة ورؤية مشتركة ودورها في القضاء خاصة على مختلف العلاقات الطائفية والقبلية والعائلية وسواها .

٢ — أهمية الربط بين ثقافة البلد وثقافة سائر البلدان العربية والدور الذي يلعبه تكوين الفرد العربي ذي النظرة الشاملة الموحدة ، وذي الافق العربي المتكامل .

٣ — أهمية الربط الوثيق بين التكوين الثقافي العام للطالب والمواطن وبين تكوينه العملي والتقني والمهني ، وضرورة السعي لاحداث ثورة علمية تكنولوجية موحدة في شتى جوانب المعرفة (الثقافة العلمية التكنولوجية تستلزم ازالة الحواجز بين جوانب المعرفة الانسانية ، وتزويدها جميعها باساليب الثورة العلمية التكنولوجية وتقنياتها . أساليب الثورة العلمية التكنولوجية ليست مقصورة على العلوم الدقيقة المحضة ، بل تشمل الدراسات الانسانية وشتى جوانب المعرفة) .

٤ — ضرورة خلق المواقف النفسية اللازمة لمجتمع الحرب والمعركة . وهنا ترد جوانب عديدة تتصل بتكوين هذه المواقف النفسية . حسبنا منها بعضها :

- أهمية تربية الطلاب على العمل الجماعي التعاوني وعلى روح الحياة المشتركة .
- أهمية تربية الطلاب على الحياة الديمقراطية السلمية وعلى أساليب القيادة الذاتية .